

أمي يانبع الحنان ، ياجمال الوجود ، يانسمة سكنت في صدري ولا زلت أعيش في عطرها .
ياحنان الكون ، ياسر الحياة ، تهفو إليك نفسي كل يوم ، مهما بعدت بك السنون .أنت أجمل
هدية من الله للبشرية . الأم صانعة الأجيال وبانية النفوس ، هي عطاء دون مقابل، هي تضحية
وفداء ، مهما قلنا لانوفي أمهاتنا حقوقهن ، تعجز الكلمات عن شكرهن . يوم واحد في العام
لا يكفي لإكرامها والاعتزاز بها . من حقها علينا الاحتفاء بها كل يوم ، وكل ساعة ، وكل دقيقة .
هي أعظم مدرسة في تربية الأمم . قال شوقي :
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

وقال نابليون بونابرت : الأم التي تهز السرير يمينها ، تهز العالم بشمالها .
...كل أم تستحق التكريم ، لأن الأم لامثيل لها في الحنان والعطاء، فهي هبة من الله للبشرية.
غرز فيها العطف والحنان وأكرمها وعظمها ، ودعانا إلى تقدير الأبوين فلا نتذمر ولا نشكوز
عيد الأم هو كل يوم هو عيد الأبوين ، ومن كان حيا منهما نستغل وجوده نستمد منه الرحمة .
وجود الأم يجلب الرزق والسعادة ، الاحتفال بعيد الأم لايعني أن نأخذ هدية أو زهورا لأمنا في
بيتها ، أو في دار العجزة ، نكرمها لساعة في هذا اليوم ، ثم ننساها حتى العام القادم ، من كان
عنده أم فليسعد بوجودها وليصلها كل يوم ، ويقبل رأسها كل ساعة . يثيرني ويستهويني
قول الشاعر أبو العلاء المعري في أمه :

العيش ماض فأكرم والديك به الأم أولى بإكرام وإحسان
وحسبها الحمل والإرضاع تدمنه أمران بالفضل نالا كل إحسان

..إلى أولئك الذين يتركون أمهاتهم إرضاء لزوجاتهم ، اتقوا الله في أمهاتكم ، رضاء الأم أهم
من رضاء الزوجة ، يمكن أن تأتي بزوجة وتستبدلها ، ولكن لا يمكن أن تستبدل أمك .
وأنت أيتها الزوجة قدري أم زوجك ، وكما تريد من أبنائك أن يقدروا أمومتك قدري أمومة
زوجك . فهي أم لك ، وإذا رفضت الحياة مع أم زوجك سيأتي اليوم الذي تطردين فيه .
الجزاء من جنس العمل ، أمهاتكم الصلة بينكم وبين الجنة . ولقد أعطى الرسول صلى الله عليه
وسلم الأم حق الرعاية والاهتمام بها لكثرة معاناتها وتعبها أمام أولادها ، وفي أوقات الحمل
والولادة . أشار إلى ذلك الرسول عليه السلام إذ جاء رجل إليه فقال: (يا رسول الله، من أحق
الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك . قال: ثم من؟ قال: ثم أمك . قال: ثم من؟ قال: ثم أمك .
قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك) صحيح .ربي ارحم أمهاتنا ، واجعلهن في الفردوس ، واحفظ وبارك
في كل أم حنون تنقي الله في أولادها وزوجها ، وكل عام وأنت أيتها الأم الحنون الرؤوم بخير .
واجمل ما قيل في الأم : الصديق جزء ، والحبیب نبض ، والأخ حنان ، والأب فخر ، والزوجة
استقرار ، والأم كل ما ذكر . وقال أحدهم : الفرق بين أمي والآخرين أن أمي تحمل حزني بينما
الآخرون يتمنون ألا يروني حزينا .